بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

1381

المكتبة
العدد ١
٥٠
٢ ل ب
٥٧٨٥

محمد سرور الصبان
٤٥
١٧٤

محمد سرور الصبان

ديوان جرير

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عطية بن الخطفى وهو جعدة بن بدر بن سلمة من عوف بن كليب بن يربوع بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم يهجو الأخطل

حَيِّ الغَداةَ بِرامَةَ الأَطلالا ... رَسماً تَحَمَّلَ أَهلُهُ فَأَحالا

رامة ماء لقيس على اثنتى عشرة مرحلة من البصرة آخر ديار بنى تميم احال اتت عليه احوال وروى عمارة تقادم عهده فقادمرأى قدم

إِنَّ السَّوارِيَ والغَوادِيَ عادَتْ لِلرَّبعِ مُختَرِقاً بِهِ ومَجالا

السوارى ما سرى عليه ليلا والغوادى ما غاداه المجال المسلد والمطرد الاطراد تتابع الطريق واستمراره والاصل المطرد

لَم أَرَ مِثلَكَ بَعدَ عَهدِكَ مَنزِلاً فَسُقيتَ مِن سَبَلِ السِّماكِ سِجالا

السبل المطر والسماك نوءان من انواء الصيف وهو ايمن نجوم الصيف معنى ايمن نجوم الصيف انه اغزرها مطرا كانه اول مطر يجئ فتخضر الارض به

أَصبَحتَ بَعدَ جَمِيعِ أَهلِكَ دِمنَةً قَفراً وكُنتَ مَرَبَّةً مِحلالا

الدمنة الاباعرة والابعار هذا الموضع والدمنة المنزل بعينه والمأنوفة والدمن الحقد والمربة المختارة والمحلال المختارة للحلة

ولَقَد عَجِبتُ مِنَ الدِّيارِ وأَهلِها والدَّهرُ كَيفَ يُبَدِّلُ الأَبدالا

ورأيتُ راحِلَةَ الصَّبِيِّ قَد اقصَرَتْ بَعدَ الوَجِيفِ وَمَلَّتِ التَّرحالا

يقال منه وجف البعير يجف وجيفا واوجفته انا ايجافا والوجيف سير رفيع والذميل بين العنق والوجيف

إِنَّ الظَّعائِنَ يَومَ بُرقَةِ عاقِلٍ قَلَّصنَ ذا سَقَمٍ فَزِدنَ خَبالا

الارض ع

اصل البرقة اختلاف اللونين والبرقة من الرمل ذات حصى ورمل وربما خلطه طين

طَرِبَ الفُؤادُ لِذِكرِهِنَّ وقَد مَضَت بِاللَّيلِ أَجنِحَةُ النُّجومِ فَمالا

اجنحة النجوم ما انحنى منها للسقوط ومبل الليل تهوره وسقوطه

يَجعَلنَ مَدفَعَ عاقِلٍ أَيامِنًا وجَعَلنَ أَمعَزَ رامَتَينِ شِمالا

مدفعه مجرى سيله وعاقل شئ عاقل بغيره لما قالوا رامتين وانما هى واحدة والامعز الارض ذات الحصى وهى المعزاء وروى ابو عبد الله جعلن مدفع عاقل وعاقل قريب من رامة ع

الزخرف النعيم والحسن

لا يَنتَصِلنَ إِذا افتَخَرنَ بِتَغلِبٍ ورُزِقنَ زُخرُفَ نِعمَةٍ وجَمالا

طرق الخيال لأم حزرة موهنا وأجب بالطيف الملم خيالا

الطروق لا يكون الا بعد هدأة من الليل وذال الوهن والموهن والهدء والهداة والهزيع والتهواء والسهواء والخشوش والجوش والجرش والذهل بمعنى اجب

يا لَيتَ شِعرِي يَومَ دارَةِ صُلصُلٍ أَتُرِيدُ صُرمِي أَم تُرِيدُ دَلالا

١٧٤١

دارة صلصل ودارة جلجل ودارة مكمن ودارة رفرف ودارة قطقط ودارة
الدور ودارة الخرج ودارة القلتين ودارة وشحى ودارة الثور ودارة بمجون نون

لو أن عصم عمايتين ويذبل سمعت حديثك أنزل الأوعالا

العصم الوعول وإنما جعلت عصما لبياض في أيديها وذلك يقال له عصمة فرس
أعصم إذا كانت إحدى يديه بيضاء وعمايه ويذبل جبلان بالعالية ثنى عمايه
وهو جبل واحد كما ثنى رامتين

جيئني لست غداة الفن بصاحب خزيز وجرة إذ تخذن عجالا

يقول طرق خيالها بليلا وليست تصحبهم وجرة دون مكة ثلاث مراحل لبني سليم
والخزيز الغليظ المنقاد مستطيلا وجمعه أخزة وخزاز والوخد ضرب من السير
رفيع يقال وخد البعير يخد وخدا ووخدانا ويروى كرى فلست

أجهضن منجله لستة أشهر وحدين بعد نتاجها الهزعا

الإجهاض الإعجال واحد وهو أن تلقيه قبل وقته

وإذا النهار تقاصرت أظلاله ودنا المطي سآمة وكلالا

كان الظل يقلص حتى يلتصق بالشيء تقاصر الظلال عند عقول الشمس وتلبدها
السماء وفي ذلك الوقت تخور وتضعف ودنا فتر يقال منه دنا يدنى ودنيا
والسآمة الملالة والضجر يقال سئم يسأم سأما وسآمة

رفع المطي بكل أيبض شاحب خلق القميص تخاله مختالا

رفع المطي رفعه في سيره واختياله شبهه لميده على رجله وضربه براسه
من النعاس بالمختال

إني جعلت فلن أعاني تغلبا للظالمين عقوبة ونكالا

قبح الإله وجوه تغلب إنها هانت على مراسنا وسبالا

المراسن الأنوف واحدها مرسن

قبح الإله وجوه تغلب كلما شبح الحجيج وكبروا إهلالا

الشبح رفع الأيدي بالدعاء والإهلال رفع الصوت ومن هذا يقال
للملبي أهل بالحج إذا لبى صلى الله عليه

عبدوا الصليب وكذبوا بمحمد وبجبرئيل وكذبوا ميكالا

يقال جبرئيل وجبرين وجبرئل وجبرئيل وميكال وميكائيل وسرافين
وسرافيل واسمعيل واسمعين وأنشد قال جواري الحي لما جئتنا هذا ورب البيت اسماعينا

المعرسين إذا أنشوبنا نهم والدآبين إجارة وسؤالا

الدآبين بين سايل وأجير

والتغلبي إذا تنحنح للقرى حك استه وتمثل الأمثالا

أنسيت يومك بالحزيرة بعدما كانت عواقبه عليك وبالا

حملت عليك حماة قيس جيلها شعثا عوابس تحمل الأبطالا

ما زلت تحسب كل بعدهم جبلا تشد عليكم ورجالا